نص الحوار الذي أجراه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، مع صحيفة "الأيام" البحرينية بمناسبة زيارته إلى البحرين، يقول فيه إن إسرائيل معنية بتوسيع رقعة التعاون العسكري مع أصدقائها في المنطقة بغية تعزيز الأمن والاستقرار*

٢٠٢٢/٢/١٥

سؤال: سأبدأ من زيارتكم إلى مملكة البحرين، ما هي أهم الملفات سيتم طرحها خلال هذه الزيارة؟ وما هي دلالات توقيت الزيارة؟

رئيس الوزراء: يسرني كثيراً زيارة البحرين. هذه هي أول زيارة لرئيس وزراء إسرائيلي إلى المملكة فأود أن أعبر عن بالغ تقديري لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة على زعامته الشجاعة التي أفضت إلى إقامة العلاقات بيننا في إطار اتفاقيات إبراهيم. سنبحث خلال زيارتي سلسلة من القضايا وتعزيز العلاقات بيننا في شتى المجالات – في الاقتصاد والخدمات الصحية والسياحة والأمن أيضا. الشعبان سيران ثمار العلاقات الثنائية كل يوم.

سؤال: ما هي رؤيتكم حيال تعزيز العلاقات في الشأن الاقتصادي والتجاري وكذلك السياحي والطبي والثقافي في ظل رغبة الجانبين بسلام حار؟

رئيس الوزراء: أنظر إلى إسرائيل والبحرين كشريكتين قريبتين على مختلف الأصعدة. التعاون بيننا طبيعي. أتوقع أن حجم التجارة بيننا سيتزايد بشكل ملموس، كما حدث مع حجم التجارة بيننا وبين الإمارات. أتوقع أيضاً أن حجم الحركة السياحية سيتزايد أيضاً، بعد انتهاء جائحة كورونا، بطبيعة الحال. وخصوصاً، أتطلع إلى أن الشعبين سيتعارفان على بعضهما البعض بشكل أفضل من خلال إرسال البعثات المتبادلة وإقامة الفعاليات الثقافية المشتركة وعقد لقاءات دينية وما إلى ذلك. نريد سلاماً حاراً للغاية مع البحرين.

سؤال: وقعت البحرين وإسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر اتفاقيه أمنية، لتكون بذلك ثاني دولة عربية توقع اتفاقيه أمنية مع إسرائيل بعد المغرب، بتقديركم ما أهمية هذه الاتفاقيه لا سيما في مجال جمع المعلومات؟

رئيس الوزراء: إسرائيل والبحرين تتعاملان مع تحديات أمنية كبيرة تنبع من ذات المصدر إلا وهو الجمهورية الإسلامية في إيران. إيران تزعزع الاستقرار في المنطقة بأسرها. إيران تدعم التنظيمات الإرهابية التي تعمل في منطقتكم وفي منطقتنا من أجل تحقيق هدف واحد وهو تدمير الدول المعتدلة التي تهتم برفاهية شعوبها وبتحقيق الاستقرار والسلام، ونصب تنظيمات إرهابية متعطشة للدماء في مكانها. لن نسمح بذلك. نحن نقاتل إيران وأتباعها في المنطقة ليل ونهار وسنساعد أصدقاءنا فيما يخص تعزيز السلام والأمن الاستقرار، كلما طُلِب منا ذلك.

---

* **المصدر:** موقع الخدمات والمعلومات الحكومية gov.il
https://www.gov.il/ar/departments/news/event_alayam150222

سؤال: للمرة الأولى، تشارك إسرائيل في تمرين IMX الذي يقوده الاسطول الخامس الامريكي–، إلى جانب دول لا تتمتع معها بعلاقات دبلوماسية، ما دلالات هذه المشاركة؟ وهل اليوم إسرائيل شريك أساسي في حماية الإبحار ومكافحة الأنشطة الغير شرعية في مياه الخليج ضمن قوات المهام المشتركة CMF وذلك بعد انتقالها من المنطقة الأوروبية؟

رئيس الوزراء: إسرائيل هي عبارة عن قوة عسكرية ملموسة في المنطقة وهي تمتلك قدرات عملياتية غير مسبوقة جواً وبحراً وبراً. نعن معنيون بتوسيع رقعة تعاون العسكري مع أصدقائنا في المنطقة بغية تعزيز الأمن والاستقرار فيه.

سؤال: سأنتقل للملف النووي الإيراني، ذكرت تصريحات صحفية أن إسرائيل نصحت الإدارة الأمريكية بعدم التوصل لاتفاقية نووية مع إيران، اليوم أين تتفق حكومتكم مع الإدارة الأمريكية، وأين تختلف، إذا أخذنا في الاعتبار أن إدارة الرئيس جو بايدن سياسياً هي أقرب لكم من حكومة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو؟

رئيس الوزراء: الرئيس بايدن هو صديق حقيقي لإسرائيل منذ أكثر من ٥٠ عاماً وهو يفهم تماماً ماذا هي احتياجاتنا الأمنية. نعتقد أن إبرام اتفاقية مع إيران يشكل خطأ استراتيجياً لأن هذا الاتفاق سيمكنها من الاحتفاظ بقدراتها النووية ومن الحصول على مئات المليارات من الدولارات التي ستعزز آلتها الإرهابية التي تؤذي دولاً كثيرة للغاية في المنطقة وفي العالم.

سؤال: ذكر رئيس الاسترتيجيات العسكرية في جيش الدفاع الإسرائيلي اللواء تال كالمان في حوار سابق لـ جربدة "الأيام" السعي نحو تأسيس تحالف على غرار "التحالف الأطلسي" يضم دول الاعتدال "إسرائيل، البحربن، الإمارات الأردن مصر اليونان ودول أخرى قد تنضم إليه" لمواجهة ما أسماها بقوى الشر بقيادة إيران، هل هذا ما يحدث الآن لا سيما مع نشاط الدبلوماسية العسكرية الإسرائيلية في المنطقة؟

رئيس الوزراء: على مدار السنوات الأخيرة قمنا بتعزيز تعاوننا العسكري مع دول في المنطقة، سواء كانت عربية أو غير عربية. جميعنا نفهم أننا نواجه ذات التحديات فلماذا لا نعمل سوياً على صدها؟ إسرائيل هي دولة قوية يمكن الاعتماد عليها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/